



بعض التجارب التي يمكن أن تشير إلى جريمة الاتجار
بالإنسان هي:

- إذا ما أقرضت النقود من شخص ما (الجار، القريب، الأخ و إلخ) من أجل التهريب ولكنه أشتراط عليك إلى أي بلد يجب أن تسافر و من الذي تخبره بوصولك و أين عليك أن تعمل لكي تدفع دينك؛
- إذا اشتغلت في أي بلد لمدة تتجاوز 8 ساعات يومياً و لم تحصل على راتب أو حصلت على راتب أقل من المبلغ المستحق بكثير (كان المهرب أو صاحب الشركة يأخذ المال)؛
- إذا كنت مضطر لارتكاب الجرائم (بيع أو تهريب المخدرات، مشاجرات ، نقل المال، التوسل)؛
- قد سجنك المهرب خلال السفر ومنع عنك حرية الحركة و طلب من عائلتك دفع مبلغ إضافي ليطلق سراحك؛
- باشا بازي هو شكل من أشكال التجارة بالبشر لأنه ليس من حق أي شخص أن يجبرك على ممارسة الجنس أو يستغلك جنسياً بأي شكل آخر؛
- إذا أجبرت على الزواج؛
- إذا اضطرت على المشاركة في صراع مسلح

يسيطر تجار البشر على ضحاياهم بطرق عديدة و منها:

- الحضور المستمر والحراسة** - حينما يكون تاجر البشر أو أحد من رجاله مع الضحية بشكل مستمر. لا يسمح للضحية أن تذهب لوحدها إلى أي مكان و أغلب الأحيان تكون الضحية في أماكن مغلقة. كثيراً ما تسكن الضحية مع أشخاص آخرين في ظروف غير إنسانية و في أماكن ضيقة مع فضبان حديدية على النوافذ ذات زجاج معتم و بكاميرات مراقبة؛
- التخويف و التهديدات** - كثيراً ما يسيطر تاجر البشر على ضحيته عن طريق تهديد بأذية الضحية أو عائلتها و يقول أن شيئاً فظيماً سوف يحدث لهم، أنه سوف يجرهم و يجعلهم محترقين لدى الجميع؛
- يعاقب بقسوة** - يعاقب تاجر الإنسان ضحيته لكل عمل قامت به الضحية و لم يعجبه فيضربها ويجوعها و يسب لها الأذى؛
- الابتزاز** - يمكن لتاجر البشر أن يسيطر على ضحيته عن طريق الدين الذي يزيده التاجر دائماً فليس بوسع الضحية رده.



إلى من يمكن التوجه

- الشرطة الصربية: 192 (خط مباشر 24 ساعة)
- المركز لحماية ضحايا الاتجار بالإنسان: +381 63 610 590
- أو الإيميل: centar@centarzztlj.rs
- وصيك القانوني أو شخص آخر تثق به؛
- IDEAS - الخط المباشر +381 69 56 57 256
- CRPC - الخط المباشر +381 60 09 91 643
- الرقم الأوروبي للأطفال المفقودين: 116000
- شرطة الاتحاد الأوروبي: 112



أحمي نفسك من الاتجار بالبشر



ما هي التجارة بالأطفال؟

الاتجار بالأطفال هو أساساً استغلال أو محاولة استغلال الطفل من قبل شخص واحد أو مجموعة من الناس من أجل الحصول على المكاسب الشخصية - المال أو الأرباح أو ما شابه ذلك. استغلال الآخرين أمر ممنوع وإذا حدث ذلك يمكننا أن نشك في جريمة تسمى الاتجار بالبشر .



كيف يمكنك أن تعرف إن كنت ضحية؟

فيما يتعلق بالاتجار بالبشر، يحدث في أغلب الأحيان أن يجبرك أحد، تاجر بالإنسان، إلى قيام بعمل ما رغماً عن إرادتك، أن تتعرض للتهديد والإبتزاز بالفضح العلني أو بإذاء عائلتك بشكل مفرع أو لأي محاولة أخرى لأجبارك على فعل ما يريده التاجر.

أي شخص من الأشخاص الذين يحيطون بك يمكن أن يكون تاجر بالإنسان - أي واحد من الأقارب، المعارف، الأصدقاء و المهربين.

عندما يجبرك أحد علي فعل ما لا تريد فعله تشعر بالسوء، تظن أنه لا قيمة لك ولا كفاءة، تخطر ببالك أفكار كأنك لا تستحق وضعاً أفضل وتصاب بخيبة أمل و تظن أن كل ما حدث خطأك لأنك اتفقت على ذلك.



تذكر - أنت لست مسؤولاً عما أصابك أبداً،
المسؤول هو الشخص الذي خدعك، تلاعب بك،
قام بالإبتزاز والتخويف و الذي استغل ثقتك به
و وضعك الصعب و عواطفك.

كلما يبدو لك أن أحداً يجبرك علي قيام بعمل لا تريده، يسيطر عليك أو يقدم لك الربح السهل و السريع بغض النظر عن القواعد القانونية أو يقول لك أن كل الأمور سوف تكون سهلة، و يقدم لك خدمة كبيرة و مقابل ذلك لا يطلب شيئاً ومجرد يقول "سوف تعوضني يوم ما.." فكن على حذر مهمن كان ذلك الشخص لأنك يمكن أن تصبغ ضحية الاتجار بالبشر!

لا تثق بشخص يستغل لأنه في أغلب الأحيان سوف يستمر استغلالك قدر ما يشاء.



ماذا يمكنك أن تتوقع في صربيا باعتبارك ضحية الاتجار بالإنسان

- السرية – ليس على أحد أن يعرف أنك الضحية ما عدا الأشخاص المهتمين بمساعدتك؛
- الإقامة الموقته لأسباب إنسانية؛
- لن تعاقب على الأفعال التي قمت بها حينما كنت ضحية الاتجار بالإنسان والتي أجبرت لها؛
- سوف يوفر لك السكن والحماية الصحية والمادية و بمرور الوقت ستستطيع أن تشتغل أو تلحق بالمدرسة أو الكلية؛
- اذا قدمت طلب اللجوء سوف تتلقى المساعدة المناسبة خلال الإجراءات، علاوة على ذلك، ستؤخذ تجربتك كضحية الاتجار بعين الاعتبار حين اتخاذ القرار عن لجوئك



من المهم أن تطلب المساعدة

إذا كانت لديك هذه التجارب أو ما يشبهها يمكنك أن تشاركها بوصيك القانوني إذا وثقت به. الوصي يستطيع أن يساعدك و ينصحك. يمكنك أيضاً الاتصال بإحدى المنظمات التي تشتغل مع الأطفال واللاجئين والمهاجرين.



تذكر – لا أحد يستطيع أن يواجه تجار البشر بوحده. لذا نحن كلنا هنا حتى نفعل ذلك معاً.

لا تخاف من المؤسسات/المنظمات الحكومية. إن هدفهم هو مساعدتك أن تبقى في أمان و لن يجبروك على القيام بما لا تريده، يمكنك أن تكمل هجرتك و تقرر ماذا و كم ستقول لهم.



المشاركة في النزاعات المسلحة

المشاركة في النزاعات المسلحة هي حضورك في معسكر لتدريب الجنود تخضع فيه للدورة التدريبية العسكرية و ترسل من هناك إلى النزاعات الحربية؛ عليك أن تقاتل و تقتل الناس ، تحمل قنابل للجنود الآخرين، تطهر حقن الألغام أو تزرعها. إذا ما صار لك ذلك، نعرف أنه يصعب عليك الكلام عن هذا الموضوع و أنه من الصعب بالنسبة لك أن ترى الخير في الناس أيضاً ولكن عليك أن تحاول التحدث عن ذلك مع شخص تثق به



التهريب و الاتجار بالبشر

هنالك فرق ما بين التهريب والاتجار بالإنسان. و يتسم التهريب بما يلي

- تعبر الحدود عن طريقة غير شرعية و تدفع مقابل ذلك مبلغ المال المتفق عليه سابقاً؛
- هدف المهربين هو كسب الأموال لنقلك عبر الحدود؛
- تتفق مع المهرب قبل السفر حول وصولك إلى بلد معين مقابل دفع مبلغ المال المتفق عليه؛
- تنقطع علاقاتك مع المهرب بعد وصولك إلى بلد المقصد

ومع ذلك فإنه من السهل جداً أن يتحول التهريب إلى الاتجار بالبشر. بعض الطرق التي يمكنك من خلالها التمييز بين التهريب والاتجار بالبشر هي:

- يضربك المهرب، يهددك و يهينك أو يهدد أهلك لكي يحصل على المزيد من المال ليقوم بالتهريب؛
- لما يرفع المهرب تكاليف السفر دائماً بشكل أن تصبح مضطر على رد الدين بعد وصولك إلى بلد المقصد؛
- بعد وصولك إلى بلد المقصد لا تستطيع قطع العلاقات مع المهربين

في سياق الهجرات المختلطة يتحول التهريب إلى الاتجار بالبشر بسهولة. خذ ذلك في الاعتبار. إنما المهرب ليس صديقك وإن كان هو الوحيد الذي يعرف إلى أين يجب أن تصل و كان يقول أنه يعتني بك. كلما بدأ في استغلالك أو حاول ذلك يتحول التهريب إلى الاتجار بالبشر.

لا تستحي. أطلب المساعدة إذا حصلت لك الفرصة. حتى إذا هددك التاجر بأنه سوف يعمل شيئاً يذ لك لكي تبقى تعمل عنده، لا تتخلي عن طلب المساعدة. وفي حالة الحصول على مساعدة سوف تتحسن أوضاعك بالتأكيد بغض النظر عما يقولون أفراد عائلتك أو بقية الناس الذين تهتم بهم



ارتكاب الجرائم

قد يطلب منك تاجر البشر، بذريعة رد الدين أو دفع تكاليف السفر، ارتكاب الجرائم لمصلحته. الجرائم هي عبارة عن كل الأفعال التي تخالف التشريعات القانونية؛

هي الأفعال من قبيل سرقة المتجر، بيع المخدرات، تسول، نشل... ويمكنه أيضاً أن يجبرك على لاشغال بالتهريب أو الكذب على الناس حتى يشفقوا عليك و تتمكن من سرقتهم.



الزواج القسري

الزواج القسري هو زواج تم عقده رغماً عن إرادتك أو عن طريق الخداع.



عائلتك في حاجة إلى المال. صديق أهلك قدم 10000 يورو مقابل الزواج من أختك عمرها 13 سنة. معنى ذلك أنها تبدأ بأداء وظائف ربة منزل و زوجة و هي في سن صغير... يمكنها أن تحمل و ذلك أمر خطير لصحتها و حتى لحياتها. إنما الزواج القسري كثيراً ما يكون مقدمة لأشكال أخرى من الاستغلال، هكذا تدرك، على سبيل المثال، أنهم يستغلون أختك للقيام بأعمال منزلية شاقة وأنها تتعرض للإيذاء الجسدي ولا يسمحون لها بزيارة بيت أبيها ولا الاتصال بأهلها



تذكر! مع أن تجار البشر يستخدمون في أغلب الأحيان أشكال مختلفة من السيطرة بما في ذلك القوة الجسدية، عندما تكون الضحايا هم أطفال ليس من الضروري حتى استخدام القوة و يكفيهم التلاعب والاستغلال أو محاولة استغلال الطفل.



ما هي أنواع الاستغلال؟

- الاستغلال في العمل
- الاستغلال الجنسي
- إرتكاب الجرائم
- الزواج القسري
- المشاركة في النزاعات المسلحة



الاستغلال في العمل

عندما تكون ضحية الاستغلال في العمل في أغلب الأحيان لا يدفع لك حقه أو يدفع براتب أقل من رواتب الآخرين بكثير؛ قد تعمل كل يوم؛ لا يمكنك أن تستقيل؛ ليس لديك عقد؛ أنت تجبر للعمل بالتهديد أو بالقوة أو بالابتزاز

في حالات الاستغلال في العمل كثيراً ما يتحدث هؤلاء تجار البشر عن وجود معارف لهم في بلد تسافر إليه و أنك سوف تتمكن من العمل فيه، ولكنهم لا يتحدثون كثيراً عن ذلك العمل أو يتكلمون عن أعمال مربحة جداً تنتظر بدلاً من ذلك. عليك أن تعرف أنه لا يوجد عمل سهل بربح كبير. لا يجوز في أوروبا اشتغال الأطفال إذا كان عمرهم تحت 15 سنة و هذا أمر غير قانوني. فإذا اشتغلت على هذا النمط لوصلت إلى حالة أن تخالف قوانين الدولة التي تسكن فيها الأمر الذي يمنع من تنظيم وضع إقامتك و ممارسة أي حق من حقوقك.

أجبرت صدف على العمل كخادمة منزل لكي ترد دين التهريب. هذا العمل وجدته لها المهرب عند عائلة و اتفق مع الزوج حول عملها. بعد بضع أسابيع أخبرها صاحب البيت أن المهرب قد باعها له لكي تقدم الخدمات الجنسية و أجبرها على ذلك؛

كان عبدالله من فرقة غلمان "باشا بازي". إضافة إلى ذلك، طلبوا منه أن يقدم خدمات جنسية لرجال آخرين بينما كانوا المهربين يكسبون الأموال بذريعة أنه يجب أن يدفع دين السفر.